

ولكن من فعله او حسنة او كاره مع اهله او ذم النبي
او حارب اهله لاجله او بغضهم لاجله انه لا يكفر لانه
يقول لا اله الا الله اولاده نوري الاركان الخمسة ويستدلون
بان النبي صلى الله عليه وسلم سماها الاسلام لهذا لم يسمع
قط الامر هؤلاء الملحدين الجاهلين الظالمين فان ظن
بحرف واحد عن اهل العلم او واحد منهم يستدلون به على
قولهم الفاضل الحق فليذكروه ولكن الامر كما قال النبي
اجاديت لا تغزي الى عالم فلا تساو فيلسان رجعت الالف
والختم الكلام في هذا النوع بما ذكره البخاري
في صحيحه حيث قال **باب** تغير الزمان حتى تعد
الادوات ثم ذكر باسناده قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تضطرب البيات نسأوس
حول ذي الخليفة وذو الخليفة صنم دوس يعبدونه
فقال صلى الله عليه وسلم لم يجر من عبد الله ارحم من ذي
الخليفة فركب من معه فاحرقه وهدمه ثم اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاحرقه فقال فركب على خيل حمير
رجالها خسا وعادة البخاري اذا لم يكن الحديث على شرطه
ذكره

ذكره في الترجمة ثم اتى بما يدل على معناه ما هو على
شرطه ولفظ الترجمة وهو قوله تغير الزمان حتى
تعد الادوات لفظ حديث اخرجه غيره من الائمة
والله سبحانه اعلم **ولنذكر** من كلام الله وكلام
رسوله وكلام ائمة العلم جملا في جهاد القلب ومعاك
اعداء الله ومواليه اوليائه وان الدين لا يضح ولا
يدخل الانسان فيه الا بذلك **فبقول** **باب**
وجوب عداوة اعداء الله من الكفار والمريدين
والمناقضين وقول النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب
ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهنر بها فلا
تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انتم اذا
سلمتم الآية وقوله تعا ومن يتولج منكم فانه منهم
وقوله تعا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عداوي و
عدوكم اولياء الآية وقوله تعا لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله الله
قال الامام الحافظ محمد بن وضاح رحمه الله اخبرني
غير واحد ان اسد بن موسى كتب الى اسد بن الفرات